قائمة المحتويات

مقدمة

القصائد

١- أنا الغابه ٦

٢- الأسد ٧

٣- الفيل ١٠

٤- التمساح والضفدع ١٣

٥- الطائر والبيدر ١٥

٦- الغراب والجره ١٧

٧- العدو العاقل ١٨

٨- الحمامة والثعلب ومالك الحزين ٢١

٩- حوار بين الانسان والغوريلا ٢٥

١٠- القطة ٢٨

١١- الطاووس ٣٠

١٢- طائر الفلمنجو ٣٣

١٣- الببغا ٣٥

١٤- الغزال ٣٧

١٥- الفراشة ٤٠
١٦- الزرافة ٤٢
١٧- الجمل ٤٤
١٨- النعامة ٤٦
١٩- حمامة السلام ٤٨
٢٠- أنا الشاعر ٤٩
السيرة الذاتية ٥٠

مقدمة

يحتوي هذا الكتاب على مجموعة من القصائد عن عدد من الحيوانات المهمة مع الصور. وبعض هذه القصائد عباره عن ترجمة شعرية مع التصرف لقصص معروفة مثل الحمامة والثعلب ومالك الحزين التي ترجمها إبن المقفع عن كتاب كليلة ودمنة، والعدو العاقل خير من الصديق الجاهل التي هي أيضا من القصص المعروفة وتحكى حكاية الدب الذي لجهله قتل صاحبه دون قصد عندما رمى حجراً على الذبابة التي وقفت على رأسه ليبعدها عَنهُ. وكذلك قصة الغراب والجره والتي تبين ذكاء الطير الذي القى حجاره في الجره حتى يرفع مستوى الماء ليتمكن من الوصول اليه وإرواء عطشه. أما بقية القصائد والقصص الشعرية الأخرى فهي من تأليفي. وقد حاولت في كل قصيدة أن أبين خصائص الحيوان الموصوف وأنهيها بمثَل أو حكمة مع المقارنة أو الحوار بين الانسان والحيوان، فقد خلق الله الحيوانات وجعَلها تعتمد على بيئتِها وعلى بعضها البعض لضمان إستمرار بقائها، وأعطى لكل حيوان صفات وقدرات مُعينه يتميز بها عن غيره، وجعل بين المخلوقات والطبيعة توازنا مستمراً. وأعطى الله الحيوانات غرائز تحكمها ويمكن التنبؤ بتصرفاتها عن طريقة معرفة هذه الغرائز. أما الانسان فتحكمه غرائزه وتصرفاته التي يصعب التنبؤ بها. وتختلف

التصرفات من إنسان لإنسان ومن ظرف وموقف الى آخر.

وقد تعدى الإنسان على البيئة والغابة وتعدى على الانسان والحيوان. ويصف الانسان حالة الفوضى والظلم واعتداء القوي على الضعيف بأنها شريعة الغاب. فما هو يا ترى شعور الحيوانات تجاه الانسان، وهل لدى الحيوانات هي الأخرى مفاهيم معينة عن الإنسان تفكر بها ولا تنطقها مثل شريعة الإنسان، تَصِف بها الظلم والإعتداء الذي يقع على الحيوان والبيئة والانسان من أخيه الإنسان. ربما تكون قصيدة حوار بين الانسان والغوريلا محاولة للإجابة على هذا السؤال.

وهناك فجوة ونقص كبير فيما هو متوفر من الأشعار في اللغة العربية للسنين المتوسطة من المراحل التعليمية ،حيث ينتقل الطالب في المراحل التعليمية من أشعار الحضانة إلى الشعر الأموي والعباسي والأندلسي ثم الجاهلي .وصحيح أن هذه الأشعار مرجع كبير وثري لتعلم الأدب العربي واللغة العربية ولكنها من الناحية الفكرية مناسبة للعصور التي عاش بها الشعراء .والشاعر الوحيد الذي خصص جزءاً خاصاً للأطفال في ديوانه هو المرحوم أمير الشعراء أحمد شوقي ،حيث كان له قصائد فيها نوع من الحكمة والتوجيه مثل قصيدة عصفورتان في الحجاز ،وقنص الباز قبره .

وقد هدفت في أشعار هذا الكتاب كما تقدم أن تكون ذات قيمة تعليمية تُدعم القيم عن طريق ضرب الأمثال وسرد الحكم واجراء الحوار. وتوخيت في الأشعار كذلك أن تكون سهلة اللغة والتعابير مع التوضيح بالصور الشعرية والصور الفوتوغرافية للحيوانات والتي التقطها بنفسي.

أرجو أن أكون قد وفقت في محاولتي وأن يستمتع بهذا الكتاب كل من يقرأه.

وليد محمد الكيلاني

دلاس – تكساس ٢٠٠٧/٥/٢٠

أنا الغابة

أنا الغابَه أنا الغابَه ... بلا حَرَسٍ وبَوابَه
إذا ما زارني الانسانُ ... أبقى منهُ مُرتابَه

فَقدْ يأتي لِيَقْطَعَني ... وقدْ يأتي لِيَحرِقَني
وَقَدْ يأتي ليَأخُذَ ... بعضَ أبنائي الى السِجنِ

أنا الأشجارُ تَملأُني ... أنا الأطيارُ تسكُنُني
وللحَيوانِ مَملَكَةٌ ... تَوارَثها مَعَ الزَمَنِ

أُنقي الجَوَّ من غازٍ ... يُلَوثُ بيئَةَ الكونِ
سَيحفَظُ نفسَه الانسانُ ... منهُ حينَ يَحفَظُني

أنا الغابَة أنا الغابَه ... بِلا حَرَسٍ وَبوابَه
فزورونَي تُلاقوني ... أَسُرُّ العينَ خلابَه

الأسد

أنا الأسدُ أنا الأسدُ ... أنا في غابتي أحدُ

وعُنقي حولَهُ طَوقٌ ... جميلٌ شَعرُه لِبَدُ

وإبني اسمهُ الشبلُ ... وليسَ كمثلِه وَلَدُ

وَتُدعى أمُّهُ اللَبُؤَه ... إليها يُعهدُ الصيدُ

أنا الدعاسُ والليثُ ... أنا الضرغامُ والأسدُ

أنا البطاشُ ذو نابٍ ... وعندي مِخلبٌ ويَدُ

يخافُ الوَحشُ مَنزلتي ... أنا المَلِكُ الذي اعتمدوا

زئيري يملأُ الوادي ... ومِنهُ الكلُّ يرتَعِدُ

عائلة الأسد

إذا ما جئتُ للماءِ ... تَرى الرُوادَ تبتَعِدُ

ولا أسعى الى صَيدٍ ... إذا لم تَطلُب المِعَدُ

ولا أقتاتُ مِنْ جِيَفٍ ... وَخيرُ الصيدِ أعتمدُ

ومُلكي غابتي وبها ... أنا في الحُكمِ مُنفَرِدُ

أُقيمُ العْدلَ في مُلْكي ... فليسَ مَثيلَهُ عَمَدُ

وخيرُ المُلكِ مَملكةٌ ... على الإنصافِ تَستَنِدُ

الأسد

اللبؤة

الشبل

الفيل

أنا الفيلُ أنا الفيلُ ... أنا عَرضٌ أنا طولُ

أنا الأضخَمُ في الحَجمِ ... جَميعُ الخلقِ مَشمولُ

وأهلُ الهندِ تركَبُني ... عليَّ الحِمْلُ مَحمولُ

بظَهري هَودَجٌ نَصبوا ... بهِ التطريزُ مَشغولُ

وفي الأفراحِ طَوَقني ... من الأزهارِ اكليلُ

بأكلِ القشِّ لي شَغَفٌ ... فليسَ سواهُ مأكولُ

عائلة الفيل

وخرطومي يُساعُدني ... لَـهُ فضلٌ ومفعولُ

يُعدُّ كَساعدي ويدي ... شديدُ العزمِ مَفتولُ

ويرويني على عَطَشٍ ... ومنهُ يُنالُ تبليلُ

وسَمعي مُرهَفٌ جداً ... وكانَ لذاكَ تَعليلُ

فَأُذني شابَهت صَحناً ... لَهُ بالبَثِّ تَوصيلُ

وحبُ الناسِ من شيمي ... فَحبْلُ الوُدِّ مَوصولُ

وعند الطفلِ لي قَدْرٌ ... وتَعظيمٌ وتبجيلُ

فليسَ السِركُ مكتملاً ... إذا لم يَحضر الفيلُ

الفيل يحمل مدربه بخرطومه

الفيل يلعب كرة القدم

الفيل يرسم بالريشة على القميص

التمساحُ والضِفدَعْ

عـاشَ تِمـسـاحٌ مُـدَلَّـعْ عِـنـدَ شـطِ الـنـيـلِ يَـرتَـعْ

كـانَ تِمـسـاحـاً كَـسـولاً كـلَّ يـومٍ يَـتَـسـكَّـعْ

نَـهِـمٌ مَـهـمـا أصـابَ مـن طـعـامٍ لـيـسَ يَـشـبَـعْ

كَـرشُـه الجـبـارُ لا يَـهـدَأُ شـغـالٌ كَـمَـصـنـعْ

قـامَ عـنـدَ الـصُـبـحِ يـومـاً وشـعـاعُ الـشـمـسِ يَـطـلـعْ

حـسَّ فـي الـشـطِ حَـراكـاً ورأى بـالـقُـربِ ضِـفـدَعْ

سـارَ لـلـضـفـدَعِ زحْـفـاً حَـذِراً بـالـصـيـدِ يَـطـمَـعْ

أدركَ الضفدَعُ ما يجري ... وشـــــراً قَـــدْ تـــوَقَـــعْ
فـــرَّ مـثـل الـبـرقِ قَـفـزاً ... وغـــدا الـتـمـسـاحُ يَـتـبَـعْ
وقـــع المـسـكـيـنُ صَـيـداً ... بـــين فـكـيـهِ تَـقـطَـعْ
وبـــدا الـتـمـسـاحُ يَـبـكـي ... دَمـعُـهُ فـي الـعـيـنِ يَـلـمـعْ
كـان دَمـعـاً دونَ حُـزنٍ ... لـيـسَ مـن قـلـبٍ تَـوجَـعْ
لـيـسَ كـلُّ الـدَمـعِ دَمـعٌ ... إن بَـعـضَ الـدمـعِ يَـخـدَعْ
كـم مـن الخَـلـقِ تَـخـفّـى ... خـلـفَ دَمـــعٍ وَتَـقَـنّـعْ
إنـــهُ دَمـــعُ خـــداعٍ ... وبـكـاءٍ لـيـسَ يَـنـفَـعْ
إنـمـا الـتـمـسـاحُ يَـبـكـي ... بَـعـدَمـا الـتـمـسـاحُ يَـبـلَـعْ

الطَائِرُ والبَيْدَر

شاهَدَ الطائرُ بَيدرْ ورأى الخَيرَ وأبشَرْ

خَفَّضَ الجُنحانَ وانسابَ وفي الحَقلِ تَمخطَرْ

قال هذا الرزقُ رِزقي وبِه لا بدَّ أَظفَرْ

ورأى في القُربِ قِطاً لِلقاهُ قد تَحضَّرْ

حابِسَ الأنفاسِ عيناهُ بِها شَرٌ تَطيرْ

شاهدَ الموتَ بعينيه جَلياً وَ مُصَوَرْ

طارَ في الأفق عَلياً في هدوء يَتَفَكَّرْ

خسِر الرِزقَ ولكنْ كسِبَ العُمرَ المُسَطَّرْ

حَمَد اللهَ كَثيراً حَيثُ نجاه وَ كبَّرْ

ربما نَخسَرُ شيئا بَعدَهُ نكسَبُ أكثَرْ

ربما نَكسَبُ شيئا ينتَهي الأَمرُ بمخسَرْ

لا ينالُ المرؤ إلا ما لَهُ كانَ مُقَدَّرْ

الغُرابُ والجرَّة

عَطِشَ غرابٌ يومَ مَرَّه ... فَرآى ماءً بجَرَّه
كانَ في القاعِ قليلٌ ... سَطحُهُ يَقْرُبُ قَعْرَه
حاوَلَ الشُربَ وَلكنْ ... دونَ حَظٍ كلَّ مَرَّه
شغَّلَ العقلَ قليلاً ... فأتَتْ للبالِ فكرَه
حَملَ الطيرُ حصاةً ... جعل المنقارَ ثَغرَه
وَرَماها في إبتهاج ... كرَّةً منْ بَعْدِ كَرَّة
رَسَبتُ في القاعِ كَوماً ... فوقَ بعضٍ مُستَقره
صارَ سَطحُ الماءِ أعلى ... فأصابَ الطيرُ قطرَه
حَمَدَ اللهَ كَثيراً ... شاكراً للهِ خَيرَه
إنَّ مَنْ يبذُلُ جُهداً ... دائماً يأخُذُ أجرَه

العدو العاقل

يُحكى أَنَّ فَقيراً ليسَ لَهُ
عَمَلٌ أو حتى قرشُ نُحاسْ
قد حَوَّشَ طولَ العُمرِ ليملكَ
دباً يرقُصُ في الأَعراسْ
وتربى الدُبُّ ومن صغرٍ
حَمَلَ لصاحبه الإِخلاصْ
لا يَترُكُهُ يوماً أَبداً
ويُلازمُهُ كالحُراس
يسهَرُ طولَ الليلِ يُراقبُهُ
لا يتعَبُ أو يَشعُرُ بِنُعاسْ

وانضمَ الدُبُّ وصاحِبَهُ للسرك
وعملا بحماسْ
وتَدرَبَ أَفضلَ تدريب
أصبَحَ نَطاطاً رَقاصْ
يَمشي في الحَلَبَةِ مُختالاً
مثلَ الليث الدَعاسْ
شهرتُهُ فاقَت فيلاً
في تاجِ محلٍ زُيِّنَ بالماسْ

كانَ وفيًّا يتبعُ سيدَّهُ
يمتازُ بصدقِ الإحساسْ
وجميعُ الأَطفالِ أحبتهُ
وغدا مشهوراً بينَ الناس
لكنْ كانَ عديمَ العقلِ
غيوراً مغروراً حَساسْ
في يومٍ من أيامِ الصيف
شديدِ الحرِّ يُضَيقُ الأنفاسْ
تجمَّعَ عند المزبلةِ بقُربِ
السِركِ ذُبابٌ في لَحظَةِ نَحسْ

دب الباندا

حَطَّت واحدةٌ منها وَعَلتْ
جبهةَ صاحبه في وَسَطِ الرأسْ
فاغتاظَ الدُبُّ المسكينْ
لمْ يَقدر أنْ يتحَكَمَ بالنَفس
أمسكَ حجراً مُعتبَراً ألقاهُ
عليها يفعَصُها فَعص
فقضى صاحبُهُ مقتولاً
وإقتيدَ الدُبُّ الى الحَبس
وَجنَّ الناسُ بوسَط السرك
وصاحوا يا دبُّ القاتلُ يُقتَلْ
شنقوهُ بميدانِ السرَكْ
وبكى الأطفالُ بدمع مُنهلْ
لعَدوٌ عاقلْ خيرٌ منَ خلٍ
مَخبولٍ يَنعَمُ بالجَهلْ
هذا مَثَلٌ من أمثالِ الحكمَة
مِن فَصلٍ يُدعى ما قلَّ وَ دَلَّ

الحمامه والثعلب ومالك الحزين

كـان فـي يـوم حَـمـامَـه ... تَـبـتَـغي عَـيـشَ الـسَـلامـه
قد بنَتْ في النَخل عُشا ... جـعَـلـتْ فـيـه الإقـامـه
تُحـضِـرُ الـقَـشَّ الـيـه ... كـلَّ يـوم فـي إبـتـسـامَـه
صَـنـعَـت مـنـهُ سَـريـراً ... جَـعَـلَـتّـهُ لـلـمـنـامَـه

كـان بـعـد الـفَـقـس يـاتـي ... ثـعـلـبٌ يـبـغـي طَـعـامَـه
يـطـلُـبُ الأفـراخَ مِـنـها ... ويـنـادي يـا حَـمـامَـه
الـقـي بـالأفـراخِ ... إن كـنـت تُـريـديـنَ الـسَـلامَـه
أو سـآتـي أَهـدِمُ الـعُـشَّ ... ولا أُبـقـي عَـلامَـه

فـتـخـافُ الـثـعـلـبَ المكارَ ... أنْ يـأتـي إلـيـهـا
بعدَ أن يَقضي على الأفراخ ... أَنْ يَـقـضـي عَـلـيـهـا
تُـنـزِلُ الأفـراخَ لكنَ ... قـلـبُـهـا بـيـنَ يَـديـهـا
تـدْمَـعُ الـعـيـنانِ مِـنـها ... و تُـضـحـي كَـبـديـهـا

مـرَّ يـومـاً طـائـرٌ ... عـنْـد أشـجـار الـنَـخـيـلْ
ريـشُـه كـانَ كـثـيـفـاً ... عُـنـقُـه جـداً طَـويـلْ
قـد رآهـا والأسـى ... يـبـدو عـلـيـهـا والـعَـويـلْ
قـال لا بـأسَ عـلـيـكِ ... عـنـدي الحَـلُّ الـبَـديـلْ

شـرحـت لـلـطـيـر مـاْ ... يَـسْـعـى الـيـه الـثَـعْـلَـبُ
عـنـدَهُ خـبـثٌ كـثـيـرٌ ... مـاكِـرٌ لا يُـغـلـبُ

إنـــهـــا تـــخـــشـــى إذا ... مـــا كـــان يـــومـــاً يَـغـضَـبُ
أن يـنـالَ الـوحـشُ منها ... نـــابُـــهُ والمِـــخـــلَـــبُ

فَـكَّـرَالـطـيـرُ قـلـيـلاً ... قـــالَ هـــذا لـيـسَ صَـعـبُ
لـيـسَ يَـرقـى أبـــداً ... فـــوقَ نَـخـلٍ ثَـعـلَـبُ
مـا ادَّعـى الـثَـعـلَـبُ مَـكـراً ... فـــدَعـــيـــهِ يَـــكـــذبُ
وتَحـــديـــهِ و قـولـي ... لـيـسَ عـنـدي المَـطـلَـبُ

جـاءَهـا الـثَـعـلَـبُ حـامَ ... يبتغي منها الطَعاما
ثـــم نـــاداهـــا وقـــالا ... إرمـي لي منكِ الحَماما
فـتَـحـدَتْـهُ وقـالَـتْ ... لـن تَـرى مـنـي الأَدامـا
فـاصـعَـدِ الـنَـخْـلَ فما ... هَـــدَّدت قـد كـانَ كلاما

قـــالَ هـــذا لـيـسَ مـنـك ... لـيْـسَ مـن فـكْـرٍ لَـديـكِ
فأجابت مـالـكٌ قد قالَ ... لا خـــوفٌ عـلـيـكِ
إنـــه الـثـعـلـبُ مـكـارٌ ... ولـــن يـــأتـــي الـيـكِ
فـدعـيـهِ لا تُـبـالـي ... واغـسـلـي مِـنـهُ يَـديـكِ

سـأل الـثَـعـلَـبُ مـالـكَ ... فـــي شـكـلِ مـــزاحِ
قـــالَ لـو جـــاءَ إلـيـكِ ... الـريـحُ من كلِّ الـنَـواحـيَ
كيفَ تحمي العُنقَ مِن ... بـردٍ ومِـن عـزمِ الـريـاحِ
ردَّ لـيـسَ الأمـرُ صَـعـبـاً ... يـنـطـوي تحتَ الجـنـاحِ

قالَ يا مالكُ لو كُنتَ ... لما قلتَ تُريني
كي أرى الأمرَ جَلياً ... وأمامي بعيوني
فطوي الرأسَ فاضحى ... واقعاً وسْط كَمينِ
أطبَقَ الثعلبُ فكيهِ ... على الطيرِ الحَزين

قالها الثعلَبُ ويلَكْ ... أيها الطَيرُ المُحنَكْ
كيفَ تُعطي النُصح غيرَكْ ... ثم تنسى منهُ نَفسَكْ
قد أخذتُ اليومَ دَيْني ... عندما مَزَّقتُ عُنقَكْ
وانتَقمتُ الآنَ منكَ ... وضمنتُ الآنَ صَمتَكْ

حوار بين الانسان والغوريلا

فَتَحَ الصُبحَ المَجلَّة ورأى فيها غُوريلا
قالَ قلْ لي دونَ لفٍ أيُّنا أحسنُ شَكلا
ردَّ لا أدري ولكنْ قد سَمعتُ الأمسَ قَولا
زَعَموا القردَ غَزالاً بِعُيونِ الأُمِّ أحلى
لا تُفاخرني بِشكلٍ فَأنا أفضَلُ عَقلا
رُبَّما كنتُ أنا جَدُّكَ في الأَجيالِ قَبلا
ربَّما كُنا بِيومٍ قَد تَبادَلنا المَحلا

الغوريلا

قَـد أهـانـونـي وقـالـوا ... أنـنـي مَـسـخٌ أَضـلا

قَـد تَـغـيـرنـا كَـثـيـراً ... وغـدا الـفـارِقُ أجلى

أنـتَ تَـشـكـو دائـمـا ... أصبحتَ يا هذا مُملا

تَـقـلـبُ الـبـاطِـلَ حقاً ... إن تـرى كـسـبـاً أطـلا

كُـلَّـمـا جَـمـعَّـتَ مـالاً ... تَـقْـبِـضُ الـراحـةَ بُـخلا

قد مـلأتَ الأرضَ تلويثاً ... وعـنـهـا تَـتَـخـلـى

وإذا شـاغَـبَ طِـفـلٌ ... قُـلـتَ عَـنـهُ الـقـردَ جَهلا

أيُّـهـا المَـغـرورُ قـلْ لي ... أيَّـنـا أحـسَـنُ فِـعـلا

فـأنـا ظِـلـي خَـفـيـفٌ ... وثَـقـيـلٌ أنـتَ ظِـلا

دائـمـاً أبـذُلُ جُـهـداً ... عَـلَّـنـي أُضـحِـكُ طِفلا

أجـمَـعُ الأطـفـالَ حولي ... وأُسـلـي مَـن تَسلى

نوع من القردة (البابون)

عندَما أركُضُ أو أقفِزُ ... أو أَجـــــذِبُ حَبلا

وأنـــا أَحـفَـظُ بَيتي ... وأنـــا أخـــدُمُ أهلا

وأنـــا أُمـسِـكُ عَهداً ... وأنـــا أخـلَـصُ خِلا

أنـــا لا آكُـــلُ مـالاً ... أو أعُـمُّ الأَرضَ قَتلا

أنـــا لا أفـعَـلُ إلا ... مـا إلـهـي قَـد أحـلّا

أيُـهـا الـشـاتِمُ قـرداً ... رُبَّمـــا تَـشـتِـمُ أصلا

إنَّ مَـنْ يَشتِمُ شَخصاً ... هُـوَ بـالألـقـابِ أولـى

إنمـا الأجـمَـلُ فينا ... مَـنْ بـأخـلاقٍ تَحلّى

نوع اخر من القردة

القطه

أنا القطَّه أنا القطَّه أحبُّ اللعُبَ والنَطا

وأضربُ طابتي بيدي وأشحَطُ لُعبتي شحطا

وَكمْ أرتاحُ للطفلِ أُحسُ بقربِهِ غِبطَه

أُهمِّر حين يحضُنُني أحبُّ الدفءَ والعَبطا

وإن شاهدتُ عُصفوراً رسَمتُ برأسيَ الخِطة

خَنَستُ وصرتُ أرقُبُهُ وصارَ الطيرُ في ورطَه

هَجمتُ عليهِ قافِزةً ضرَبتُ العُنقَ في خبطه

أكلتُ اللحمَ والعظمَ لهطتُ فَريستي لَهطا

ولا أُبقي على الحشراتِ اوسِعُ جسمَها شمطا

ويُمسِكُ مِخلبي الثعبانُ القُطُ جسمَهُ لَقطا

أقلبُهُ أعذبُهُ وأضغَطُ رأسَه ضَغطا

وتَخشى سَطوتي الفئرانُ إني عندها سَخطَه

أنا والفأرُ لي قصصٌ وأخبارٌ وكم لَقطَه

وفي الأفلامِ ظَلَموني ففيها الفأرُ ذو سُلطَه

وكلُّ الصَّح للفأرِ ومني تَصدُرُ الغَلطَه

لذلِكَ أكرَهُ التِلفازَ ليسَ بِصادقِ قَطا

الطاووس

عَن الطاووسِ قَد قالوا ... أنيقُ الشَّكلِ مُختالُ
مَليكُ الطيرِ مَيَّزَهُ ... جمالٌ فيه إجلالُ
يَسيرُ بِخفةٍ مَرِحاً ... عَلى الجَنبينِ مَيالُ
جميلٌ فيه لفتَتُهُ ... وإدبارٌ واقبالُ
نشيطٌ ما بِهِ كَسلٌ ... طوالَ اليومِ جَوالُ
تِهادى مِثلَ عارضةٍ ... غَدتْ بالثوبِ تَختالُ
يَجُرُ الذيلَ يسحَبُهُ ... فترقُصُ منه أوصالُ

طاووس ملون

ويبدو فيه مُنسابا ... كما يَنسابُ شَلالُ

حباهُ اللهُ ألوانا ... ومنها زُيِّنَ الشالُ

تجلى نافِشاً ريشاً ... فكُلُّ الطيرِ عُذالَ

على ثوبٍ يتيهُ بهِ ... وحسنٍ مِنهُ ما نالوا

يقولُ الناسُ طاووسا ... لمن بالمشيِ يختالُ

وما قَصَدوا سوى ذمٍ ... على الموصوفِ يَنهالُ

غرورُ المرءِ يُفسِدُهُ ... فتصعُبُ بعدَها الحالُ

فمنهُ الناسُ تَكرَهُهُ ... فلا يَهدا لَهُ بالُ

وحبُّ الناسِ مَرضاةٌ ... وحبُّ النَفسِ قتالُ

طاووس أبيض

ولـلـطـاووسِ مَـغـفِـرةٌ ... عـلـيـهِ الحُـسـنُ حَـلّالُ

كـحـيـلُ الـعـينِ نَـظـرَتُـهُ ... قـلـوبَ الـطـيـرِ تَـغـتـالُ

إذا مـا اهـتـزَّ إزمـيـلٌ ... وشـاءَ الـنـحـتَ مَـثـالُ

ورامَ الـرسـمَ رسـامٌ ... فـلـيـسَ سـواهُ تِمـثـالُ

ومـهـمـا عـنـه قـد قـالـوا ... فـمـا أوفـوه أو غـالـوا

ألا يـا أجـمـلَ الأطـيـارِ ... مـا لـلـبـدرِ أمـثـالُ

تمـخـطـرْ كُـلُّـنـا لمّـا ... تُـرينـا الحُـسـنَ أطـفـالُ

ذكر وأنثى الطاووس - الذكر نافش ريشه

طائر الفلمنجو

السائلْ:

أيُها الطائِرُ قُلْ لي كَيفَ أَسموكَ فلَمَنجو

أنتَ لا تُتقِنُ فالساً أنت لا تَعرِفُ تَانجو

تَرفَعُ الرجلَ وتَبقى واقفاً مثلَ أَسيرْ

تَفرِدُ الجُنحانَ تشخيصاً ولكنْ لا تَطير

الـــــطـــــائـــــر:

إنـــه اســـمٌ أتـــانـــي مـــن بـــلادِ الأنـــدَلُـــس
إنـــه اســـمٌ جَـمـيـلٌ مـــن كـــلامٍ مُـقـتَـبـس

كـانَ أصـلُ الاسـمِ مـن قـولٍ "فـــلا يُمـــلُ مـنـكـو"
بـعـد حـفـلِ الـرقـصِ لما تـبـدأُ الـنـاسُ "تُ جـو"

أصل كلمة فلمنجو يعود الى أيام العرب في الأندلس حيث كانوا يقولون للراقصة عندما يريدونها أن تنهي الرقص " فلا يُمَلُ منكمُ " وحرفت بعد ذلك إلى كلمة " فلمنجو " وصارت تطلق على اسم الرقص الاسباني الشعبي.
كما وأصبحت تطلق على طائر الفلمنجو المعروف .
" ت جو " تعني للذهاب في الانجليزية " To go "

أنا الببغا

أنا البَبَغا أنا البَبَغا
أنا مِن لَتَّ ثُمَّ رَغا
أنا للسِرِّ مِذياعٌ
لأَهلِ الأرضِ قد بَلغَا
فقلْ ما شئتَ من سرٍ
فإني خَيرُ مَنْ أصغى
لريشي أجملُ الألوانِ
سُبحانَ الذي صَبَغا

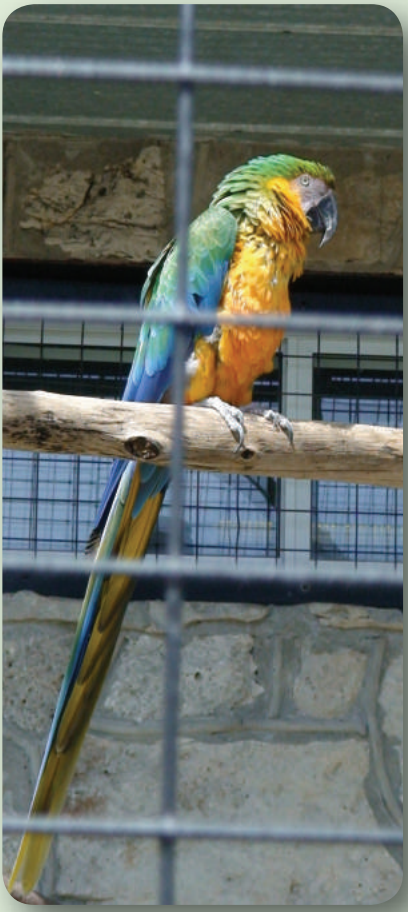

ببغاء تركب دراجة فوق الحبل

الغزال

يا مَنْ يَليقُ لَهُ الدَلالْ ... أحلى الخَلائِقِ يا غَزالْ

يا مُلهِمَ الأُدباءِ ... والشعراءِ يا وَحيَ الخَيالْ

يا ناعمَ الأردافِ ... والأطرافِ يا حَدَّ الكمالْ

يا صاحِبَ الجيدِ الذي ... وَصَفوا بِهِ الغيدَ الطِّوالْ

مَلِكُ الرشاقةِ والأناقةِ ... أنتَ يا رمزَ الجَمالْ

وكحيلةٌ مِنكَ العيونُ بِدونِ كُحلٍ واكتحالْ

قد شَبَّهوا فيكَ الحسانَ وما إدعوا كانَ إنتحالْ

يا ساكِنَ الغاباتِ والصحراءِ أو سَفحِ التلالْ

يا آكلَ العُشبِ النَديِّ ونائماً تَحتَ الظلالْ

يا وارداً نَحوَ الغَديرِ وشارباً ماءً زُلالْ

يا من يَفِرُّ ولا يَكِرُّ ويَتقي شَرَّ النِزالْ

فيكَ الطباعُ جميلَةٌ وَحميدةٌ مِنكَ الخِصالْ

مثلُ الحَمامَةِ أنتَ رَمزٌ للسلامِ بلا جِدالْ

أنا ياغزالُ إليكَ عِندي لو سمحتَ بِهِ سُؤالْ

من أينَ جاءَك دونَ غيرِكَ يا تُرى هذا الجَمال

سبحانَ ربي إذْ حَباكَ فصرتَ في الحُسنِ المِثالْ

الفَراشة

سبحانَهُ خَلَقَ الفَراشه ... فيها الحلاوَةُ والنَغاشَهْ
ألوانُها تَزهو عَلى ... الأوراقِ أو فوقَ القِماشَهْ

نَقَلَتْ إلى الأزهارِ ما ... حَمَلَتْهُ مِن حَبِّ اللقاحْ
تقضي النَهارَ ولا تَكلُّ ... من المَجيء أو الرَواحْ

ولها من الألوانِ والأشكالِ ... ما فاقَ الخَيالْ
وجناحُها الشفافُ فاقَ ... الوصفَ واحتكَرَ الجَمالْ

ولها على الإنسانِ فَضلٌ كُلما رَفَّ الجَناحْ
ولها على الأزهارِ فَضلٌ في التكاثُرِ والنَجاحْ

وتُحبُها الأطفالُ تَلحَقُها وتَتْبَعُ في بَشاشَهْ
وتَظَلُ تَركُضُ دونَ عَقلٍ كُلما شافَت فَراشَهْ

كلُ الخلائقِ حُمِّلَتْ دوراً على هذي الحياهْ
لكنما الإنسانُ خَيَّرَهُ وأرشَدَهُ الإلهْ

حَمَلَ الأمانَةَ عندما نَاءَت بها أعتى الجبالْ
لكنه ما صانها خَلَطَ الحرامَ مَعَ الحَلالْ

الزرافَة

يـا نـاظـراً عُـنـقَ الـزرافَـة ... سبِّـح لِـرَبِـكَ فـي مَـخافَة

أعـطـاه طـــولاً فـارعـاً ... حتى غَـدا مِـثلَ الخُـرافة

تحـتـاجُـهُ كـي تـبـلُـغَ ... الأشجارَ من بُعدِ المسافة

تقتاتُ مِن وَرَقِ الغُصونِ ... تُحِـبُـهُ تَـهـوى اقتطافه

وتـسـاعِـدُ الـغـابـاتِ حتى ... لا تُـعـانـي مِـــنْ كَـثـافـة

سـبـحـانَ ربـي كـلَّ حـي ... قَـــدْ أتـــاحَ لَـــهُ كـفـافـه

جَـعَـلَ الـتـوازُنَ قـائـماً ... مِـنْ دونِ نَقصٍ أو إضافة

مـثـلٌ جـمـيـلٌ واضـــحٌ ... دورُ الـطـبـيـعـةِ والـزرافـة

الجَمَلْ

أنا الجملُ أنا الجملُ ... أنا للحَرِّ مُحتَمِلُ
أنا بالصبرِ مَشهورٌ ... بصبري يُضرَبُ المثلُ
أنا الصحراءُ أعبرُها ... على الكُثبانِ مُعتادُ
سنامي يَحفَظُ الماءَ ... وفيهِ يُخزَّنُ الزادُ
وخُفّي عازَلٌ للحَرِ ... لما القيظُ يشتَدُّ
به الطَبَقاتُ تَحميني ... وَعني الحرُّ يبتَعِدُ
أحبُ الشوكَ آكُلُهُ ... ولا يُؤلِمُ أو يجرَحْ
ولما العينَ تبصرُهُ ... فؤادي دائماً يَفرحْ
أنا الإنسانُ حمَّلَني ... زَماناً كلَّ إثقالِه
ولم أشكُ لَهُ قطاً ... وأحتَجُّ لأفعالِه

الجمل العربي مع حيوان الاما

وإن جـــاءَ لَـــهُ ضـيـفٌ يَـكـونُ مَـصـيـريَ الـنَـحـرُ
جـزائـي كـــانَ فـي أكـلـي ولـمْ يَـشـفَـعْ لـيَ الـصَـبـرُ

الجمل الفارسي

جمال مزينة بالسروج

النَعامة

أَنـــتَ يـا أضـخـمَ طـيـرٍ ... مـــاردٌ بـــين الـطـيـورْ

أَنـــتَ ذو جـسـم كـبـيـرٍ ... أنـــت ذو عـقـلٍ صـغـيـرْ

تـدفـن الـــرأسَ هـروبـاً ... إن تـــرى أمـــراً خـطـيـرْ

ليس يحمي الوهمُ شخصاً ... فـــي مـــلاقـــاة المـصـيـرْ

أَنـــتَ لا تـمـلـكُ أسـنـانـاً ... وفـــي الـنـقـر شـديـدْ

لـــك مـــنـــقـــارٌ قـــويٌ ... مـثـل ازمـــيـــلٍ عـنـيـدْ

تبلعُ الأحجار بل ... تبلعُ مسمارَ الحديدْ
ليس للأكل ولكن ... تُسعفُ الهضم البليدْ

بيضكُ الضخمُ الكبيرْ ... صنعوا منه الفُطورْ
يُطعِمُ الجمعَ الكبيرْ ... يشبعُ الناسَ الحضور
حَفِظوا القشرةَ حتى ... يتقوا فيها الكُسور
نَقشوا الرسمَ عليها ... فَغَدتْ خَرجَ القُصور

أيها الطائرُ في الناس ... كثيرٌ مثلُ طبعِكْ
لا ترى الواقعَ لكنْ ... تَدفِنُ الرأسَ كمثلِكْ
وتظنُ الأمرَ يوماً ... دونَ جَهدٍ سَوفَ يَنفَك
إن مَنْ يحيى عَلى الوَهمِ ... أخيراً سوفَ يَهلكْ

حَمامَةُ السَلام

حَـمـامـةَ الـسَـلامْ ... يـا أجـمَـلَ الحَـمـامْ
شـكـلُـكِ الجَـمـيـلُ ... يُـغـنـي عَـن الـكـلامْ

لا بُـدَّ أن تَـسـودي ... وتُـنـقِـذي الأنـامْ
مـن عـالـم يَـسـودُهُ ... الـظـلـمُ والـظَـلامْ

فـيـنـعَـمُ الـنـاسُ بعدها ... بـالـعَـدلِ والـسَـلامْ
وتـصـبـحـينَ لـلـشـعـوبِ ... رايـةً عـلـى الـدَوامْ

أنا الشاعرْ

أنا الشاعِرْ أنا الشاعِرْ ... صَديقي الحَقلُ والطائرْ
صَديقي الوَردُ والفَجرُ ... وَ غُصنٌ يانِعٌ ناضِر
صَديقي الماءُ والنَهرُ ... وصوتُ البلبلِ الساحِر
صَديقي الليلُ والبدرُ ... ونجمٌ في الفضا دَائر
صَديقي طالبٌ لِلعِلمِ ... يَقضي لَيلَهُ ساهِر
صَديقي من بحبِ العدلِ ... يَحمِلُ شُعلةَ الثائِر
صَديقي مَن بحبِ الناسِ ... يَخفِقُ قَلبُهُ الطاهِر
ولا يَخشى يَقولُ الحقَّ ... عندَ الحاكِمِ الجائِر
يكونُ لكُلِ مَظلوم ... مُعيناً مُنصفاً ناصِر
صَديقي صادقٌ حُرٌّ ... كَقِطعةِ مَعدنٍ نادِر
عَدوي مَن لِمَصلحةٍ ... يَبيعُ ضَميرَهُ الخائِر
عَدوي مَن إذا سَرَقَ ... يَظُنُ بأنَهُ شاطِر
عَدوي مَن بأرواحٍ ... يُزاوِلُ مِهنةَ التاجِر
عَدوي من يَغُشُ الناسَ ... مِثلَ الثَعلبِ الماكِر
صديقي مَن يُحِبُّ السلمَ ... يدعمُهُ الى الآخِر
صَديقي مَن إذا قَدِرَ ... تَذَكَّرَ رَبَّهُ القادِر
صَديقي لا يَقولُ الشعرَ ... لكن قَلبُهُ شاعِر

وليد محمد الكيلاني
السيرة الذاتية

- ولد في مدينة نابلس عام ١٩٣٨. وأتم دراسته الثانوية فيها.
- حصل على بكالوريس في العلوم التجارية عام ١٩٦١ من جامعة عين شمس في جمهورية مصر العربية.
- حصل على ماجستير في الإقتصاد عام ١٩٦٨ من جامعة ولاية يوتا في الولايات المتحدة.
- عمل في الكويت في البترول الوطنية ثم البنك المركزي عام ١٩٦٨-١٩٧٢.
- عمل مستشاراً إقتصادياً في كندا في الفترة ١٩٧٣-١٩٧٤ .
- شغل وظيفة خبير مالي في البنك الدولي في واشنطن في الفترة ١٩٧٤-١٩٧٧ .
- التحق في الصندوق العربي للإنماء الإقتصادي في الكويت كخبير مالي أول خلال الفترة ١٩٧٧-١٩٨٢ .
- كان من المؤسسين لمكتب الشال للاستشارات الإقتصادية في الكويت وعمل مستشاراً اقتصادياً ومالياً في المكتب في الفترة ١٩٨٢-١٩٩٠ .
- هاجر إلى الولايات المتحدة على أثر حرب الخليج في نهاية عام ١٩٩٠ ويعمل رئيساً لمجموعة الشال العقارية في دلاس في ولاية تكساس.
- يكتب الشعر باللغتين العربية والإنجليزية وساهم في ندوات شعرية في عدد من المدن الأمريكية.
- عضو في اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

- أهم مؤلفاته الشعرية :

× ديوان صور من الواقع العربي .

× أرض الأديان - كتبها الشاعر بالعربية والإنجليزية، وتم ترجمتها إلى العبرية.

× لوحات شعرية من التراث النابُلسي:

طبعة أولى عام ٢٠٠٥.

طبعة ثانية مزيدة عام ٢٠٠٦.

طبعة ثالثة مزيدة عام ٢٠٠٧.

- سندرلا ٢٠٠٧ .

- أشعار الغابة ٢٠٠٧.

كأس من الفضة مقدم من الشاعر الكبير المرحوم أحمد رامي عام ١٩٦١ م إلى المؤلف بمناسبة فوزه بمسابقة شعرية أثناء دراسته في جمهورية مصر العربية.